واقع التربية والتعليم في العراق

م. د. سميرة حسن عطية

الجامعة المستنصرية

مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية– قسم المجتمع المدني

المقدمة:

تهتم الدول والمجتمعات حالياً برفع معدلات الإنتاجية الفردية فيها، وان يكون كل فرد في المجتمع منتجا جيداً ومبدعا في المجال الذي يعمل فيه. أن ذلك يعد من الوسائل الهامة التي تؤدي إلى رفع النشاط الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة الفرد وتحقيق جودة أعلى للحياة. فمنذ مطلع التسعينيات من القرن العشرين تزايد الاهتمام كثيراً بتنمية الموارد البشرية باعتبارها من أهم الموارد التي يمكن من خلالها الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

ان نظام التربية والتعليم هو المسئول عن تنمية هذه الموارد وجعلها قادرة على أن تتوافق مع التطورات المتلاحقة ويجعلها مستعدة للدخول في معترك الحياة والانتماء لها بما يرفع من تقدمها ورقي مجتمعها.

لذلك تقع المسؤولية على المؤسسات التعليمية بمستوياتها كافة (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية، الجامعية) لإعداد الموارد البشرية بالشكل الأمثل للحياة. وعلى هذه المؤسسات أن تستهدف تنمية شخصية الطالب بصورة متكاملة في الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية باعتبارها مركز أشعاع تربوي وعلمي واجتماعي في البيئة والمجتمع المتواجدة فيه.

ولكي تستجيب المؤسسات التربوية بشكل فعال وتتوافر فيها المتطلبات التعليمية والصحية لأنشطة التعليم المختلفة فإن الحاجة تصبح كبيرة إلى الارتقاء بالأداء والقدرة التنظيمية والإدارية لهذه المؤسسات بما فيها مركز وزارة التربية، وتدريب وتعزيز ملاكاتها، فضلاً عن توفير التمويل اللازم لتغطية متطلبات الأعمار في القطاع التربوي، والتخطيط الواضح المعالم والأسس وتحديث الإدارات والوظائف المالية وإنشاء أنظمة للارتقاء بالأداء ومعالجة التخلف الإداري فيها.

Situation of Education in Iraq

Introduction

Countries and nationals recently are interesting about increasing individual productivity. They try to make everybody is well productive and inelegant in his field of work. This is an important purpose to rising the economical activity and improving the personal living level.

Considering the educational organizations (in primary, secondary and university levels) as the center of educational, scientific and social activity in the society, so the responsibility of that is mainly located on them.

So, these organizations have to built the student mind and skill abilities completely. To implement that, it is important to upgrade the performance and systematic ability of educational organizations to response effectively to these needs. It is important also to effort the required financial to cover the costs of educational sector rehabilitation, good planning, renewing the administrational and financial jobs, and building performance upgrading systems.

مشكلة البحث

يواجه التعليم العام في العراق كغيره من المؤسسات التعليمية من تحديات كثيرة منها قصور الإدارة عن مواكبة التطور الحاصل في التعليم وضعف التخطيط العلمي المدروس الذي يعتمد على الأدلة والبراهين وليس على الاجتهادات الشخصية، وضعف في اختيار القيادات الإدارية على أساس التخصص والكفاءة.

إن غياب التنسيق بين مراكز القرار والإدارات الفرعية وغياب المتابعة والتقويم أدى إلى عدم كفاءة الإدارة التربوية لتلبية متطلبات الخطط التنموية وما ينتجه التعليم من قوى بشرية وكذلك افتقار الإدارة التعليمية إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال، وعلى مدى كفاءة وفاعلية الاتصالات الإدارية والتربوية داخل أنظمته الفرعية ومؤسساته التعليمية، فالاتصالات عملية تمثل حلقة وصل بين جميع وظائف ومهمات الإدارة من حيث التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتنسيق، وصناعة القرار واتخاذه وتقييم الأداء.

وان التغيير وعدم ثبات المناهج والمفردات الدراسية وعدم مواكبتها للتطورات العلمية والإبقاء على أساليب التدريس القديمة التي تعتمد على التلقين وحفظ المادة، والإحداث التي مرت على العراق من توالي الحروب والحصار الاقتصادي والعلمي وانقطاعه عن التطورات العلمية لفترة طويلة، نالت بآثارها السلبية أنظمة التعليم العام من خلال ضعف البرامج والرسوب والتسرب من الدراسة والانخراط في طلب العيش.

وبهذا الخصوص تشير إحصائيات وزارة التربية إلى وجود إعداد كبيرة من الرسوب والتسرب ومثال ذلك نتائج العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ للدور (الأول والثاني والثالث) حيث شخصت الأرقام التالية:

- ٨،٤٤% نسبة الطلبة الراسبين في الدراسة الابتدائية.
- ١٦،٣٧% نسبة الطلبة الراسبين في الدراسة المتوسطة.
- ٣٣،٢١% نسبة الطلبة الراسبين في الدراسة الإعدادية/ الفرع الأدبي.

- ٣٩،٤٤% نسبة الطلبة الراسبين في الدراسة الإعدادية/ الفرع العلمي.

(وزارة التربية،التقويم والامتحانات،٢٠١٠،ص٣)

وترى الباحثة ان هناك مشكلات كثيرة رافقت إحداث عام ٢٠٠٣، فقد حصل تراجع كبير في مرافق الحياة كافة، وكان للتعليم العام النصيب الأكبر في هذا الواقع.

إن الضرورة تقتضي وضع خطط وبرامج وتوجهات تربوية إدارية للعمل على رفع أداء العليم العام في العراق بما يخدم تطلعاته في الانتقال إلى واقع أفضل لتحقيق دورة في التنمية والتقدم باعتبار أن مخرجاته هي مدخلات التعليم الجامعي والعالي التخصصي .

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية التعليم العام التي توليها الحكومات المركزية والمحلية العناية في كثير من دول العالم.

والمؤسسات التعليمية بإداراتها وتنظيماتها وهياكلها ومراحلها التعليمية ووظائفها المتعددة تعد الأساس الذي يوجه العملية التعليمية إلى النمو الاقتصادي والاجتماعي والرقي الفكري والحضاري.

إن إدارة التعليم العام في العراق المتمثلة بالمستويات القيادية في وزارة التربية هي المسؤولة عن وضع السياسات التربوية للتعليم العام بما يحقق أهداف التنمية القومية ووضع الخطط لتطويره وتوسعته وزيادة كفاءته وتوثيق علاقته بالمجتمع وتفاعله معه. إن هذه المستويات القيادية مسؤولة أيضا عن وضع المناهج الدراسية وتوفير كتبها وإقرارها، وتطوير الطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم والامتحانات، وتعمل كذلك على ضمان سير الأعمال والأنشطة التربوية والاجتماعية في المدارس وتنظيم الإشراف التربوي عليها وتنظيم الامتحانات.

(وزارة التربية،١٩٨٠،ص٥٧٨-٥٧٩).

لذلك ينبغي السعي إلى تطوير عمل هذه الإدارات بما يتلاءم ومستجدات العصر وتوفير البدائل والحلول المناسب للمعوقات الحالية بما يسهم في تقدم المجتمع ورقيه.

تعريف المصطلحات

التعليم العام

عرفته وزارة التربية بأنه:

(مجموعة مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي الأكاديمي في العراق ومدته اثنتي عشر سنة. (قانون وزارة التربية ، رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٨).

وينتظم التعليم العام للناشئين في مرحلتين رئيستين هما:

- مرحلة التعليم الابتدائي
- مرحلة التعليم الثانوي.

وتقسم مرحلة التعليم الثانوي إلى مستويين:

أ – مستولى الدراسة المتوسطة.

ب – مستوى الدراسة الإعدادية.

(وزارة التربية ،١٩٨٩،ص١٤)

واقع التربية والتعليم في العراق

إن تقديرات السكان في العراق لسنة (٢٠٠٩) تشير إلى إن سكان العراق في عمر أقل من (١٥) سنة يشكلون (٤٢،٩%) هم في الأعمار الموازية لمراحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية) إلى جانب (٦،١%) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. (الإستراتيجية الوطنية،٢٠١١، ص١١)

واقع الحال يبين أنه على المدارس الوفاء باحتياجات السكان من التعليم ومواجهة تزايد الطلبة، وكذلك تدني المستويات التحصيلية للطلاب وارتفاع إعداد الطلبة الراسبين والمتسربين في اخطر أوجه العمر التعليمي (الرسوب والتسرب).

ففي المرحلة الابتدائية هناك عجز بمقدار(٤٤٧٦) بناية في عموم أرجاء العراق وهناك ازدواج ثنائي في (٣٩٦٣) بناية وازدواج ثلاثي في(٤٢٤) بناية فضلاً عن وجود (١٠٩٧) مدرسة طينية و(٢٤٤١) مدرسة غير صالحة و (٦٦٣٩) بناية بحاجة إلى ترميم.

وفي التعليم الثانوي هناك عجز بمقدار (٢٤١٠) بناية وازدواج ثنائي في (١٢١٤) بناية، وازدواج ثلاثي في (١٤٠) بناية، كما أن هناك (٣١٣) بناية غير صالحة و(١٠٢٧) بناية بحاجة إلى ترميم فضلاً عن وجود (١٠) بنايات طينية في مركز بغداد. (المصدر السابق، ص٢١).

الجدول (١) يبين ما أشارت اليه وزارة التخطيط العراقية في تقريرها السنوي عن التعليم الابتدائي في العراق للفترة (من ٢٠٠٤– ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨–٢٠٠٩):

جدول (١) مؤشرات التعليم الابتدائي للفترة من (٢٠٠٤–٢٠٠٩)

السنة الدراسية	عدد المدارس الابتدائية	عدد الشعب والصفوف	عدد التلاميذ المقبولين	عدد التلاميذ المسجلين	عدد أعضاء الهيئة التدريسية	عدد الطلاب التاركين
٢٠٠٤–٢٠٠٥	١١١٢٩	١١٤٢٧	٦٦٧٧٤٦	٣٧٦٧٣٦٩	١٩١٨٥٢	١٤٢٦٣٥
٢٠٠٥–٢٠٠٦	١١٨٢٨	١١٧٠٦١	٧١٢١٩٥	٣٩٤١١٩٠	٢٣٦٩٣٩	١١٠١٥٧
٢٠٠٦–٢٠٠٧	١٢١٤١	١٢٢٦٢٥	٧٧٥١٦٨	٤١٩٩٤٠	٢٣٦٩٦٨	١٢٣١٧٧
٢٠٠٧–٢٠٠٨	١٢٥٠٧	١٢٤٩٣٧	٨٠٥٦٢٨	٤٣٣٣١٥٤	٢٣٧١١٣٠	١٠٣٤٣٣

٢٠٠٨-٢٠٠٩	١٣١٢٤	١٣٢٨٠٥	٨٤١٩٧١	٤٤٩٤٩٥٥	٢٥٦٨٣٢	١٠٥٤٣١
نسبة التغيير خلال٢٠٠٨-٢٠٠٩	٤،٩	٦،٣	٤،٥	٣،٧	٨،٣	١،٩
نسبة التغيير خلال٢٠٠٤-٢٠٠٩	١٧،٩	١٦،٣	٣٦،١	١٨،٣		٢٦،١

(وزارة التخطيط،٢٠١٠،ص٦)

ويوضح جدول (٢) المؤشرات الرئيسية عن عدد التلاميذ الراسبين في التعليم الابتدائي في الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

جدول (٢) عدد الراسبين في التعليم الابتدائي ٢٠٠٤-٢٠٠٨

السنة الدراسية	عدد التلاميذ الراسبين
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٥٢٥٩٣٢
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٥٨٢٧٥٠
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٦٩٨٢٣٣
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٥٩٨٥١٦
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٦٧٧٦٤٢
نسبة التغيير خلال الفترة٢٠٠٦-٢٠٠٨	١٣،٢
نسبة التغيير خلال ٢٠٠٣-٢٠٠٨	٢٨،٨

(وزارة التخطيط،٢٠١٠،ص٨)

- بلغ عدد التلاميذ المقبولين في المدارس الابتدائية (النهارية والمسائية) (٨٤١٩٧١) للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) تلميذاً و تلميذة نسبة الإناث منهم (٤٧،٥%).
- عدد التلاميذ الموجودين في المدارس الابتدائية (النهارية والمسائية) فقد بلغ (٤٤٩٤٩٥٥) تلميذاً وتلميذة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ نسبة الإناث منهم (٤٤،٩%).
- بلغ عدد التلاميذ التاركين (١٠٥٤٣١) تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) نسبة الإناث منهم (٤٨،٤%) ويلاحظ من المؤشرات أعلاه زيادة في عدد التلاميذ التاركين مقارنة بالعام الدراسي السابق.
- بلغ عدد التلاميذ الراسبين (٦٧٧٦٤٢) تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) نسبة الإناث منهم (٣٦،٨%) وعند المقارنة نجد إن عددهم ارتفع بنسبة (١٣،٢%) من العام السابق.(وزارة التخطيط،٢٠١٠،ص٥-٦).
- نسبة التلاميذ المسجلين في المرحلة الابتدائية أعلى بكثير من نسبة التلميذات كما نلاحظ في الجدول (٣).

الجدول (٣) نسبة الذكور إلى الإناث في المرحلة الابتدائية

السنة الدراسية	نسبة التلاميذ إلى التلميذات
٢٠٠٣-٢٠٠٤	%٦١،٤
٢٠٠٤-٢٠٠٥	%٥٦،١٤
٢٠٠٥-٢٠٠٦	%٥٥،٩

(بيت الحكمة،٢٠٠٩،ص٨)

- بلغ مجموع التلاميذ التاركين والراسبين في الدراسة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (٧٨١٠٧٥) تلميذاً وتلميذة في جميع المراحل.

واذا علمنا ان التلميذ الواحد يكلف الدولة ٧٥٠ دولارا في السنة الدراسية الواحدة (البدراني، ٢٠٠٩، ص١٧٤-١٧٥)، فان الجدول (٤) يشير الى خسارة الميزانية العامة من ظاهرة الرسوب مبلغا يزيد على ٢،٣ مليون دولار.

جدول (٤): التكاليف المباشرة للراسبين في المرحلة الابتدائية ٢٠٠٣-٢٠٠٨

السنة الدراسية	عدد التلاميذ الراسبين	مجموع التكاليف (الف دولار)
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٥٢٥٩٣٢	٣٩٤٤٤٩
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٥٨٢٧٥٠	٤٣٧٠٦٢،٥
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٦٩٨٢٣٣	٥٢٣٦٧٤،٧٥
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٥٩٨٥١٦	٤٤٨٨٨٧
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٦٧٧٦٤٢	٥٠٨٢٣١،٥
المجموع	٣٠٨٣٠٧٣	٢٣١٢٣٠٤،٧٥

(الجدول من عمل الباحثة)

والجدول (٥) يوضح مؤشرات عن التعليم الثانوي في العراق خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠٠٦ /٢٠٠٩-٢٠١٠).

جدول (٥) مؤشرات التعليم الثانوي في العراق (٢٠٠٥- ٢٠١٠)

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الشعب والصفوف	عدد الطلبة المقبولين	عدد الطلبة الموجودين	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد الطلبة التاركين
٢٠٠٦-٢٠٠٥	٣٩٢٠	٤٠٣٦٦	٤٢١٦٦٥	١٣٨٩٠١٧	١١١٤٨٣	٥٢١١٩
٢٠٠٧-٢٠٠٦	٤١٠٩	٤٣١٠٧	٤٦٣٨٦٢	١٤٩١٩٣٣	١١٣٥٦	٦٢١٨٧
٢٠٠٨-٢٠٠٧	٤٣٦٤	٤٥٤٠٠	٥٥٩٩٠٥	١٦٠٣٦٢٣	١١٤٧٤٥	٤٧٧٩١
٢٠٠٩-٢٠٠٨	٤٧٥٦	٥٠٧٢٥	٥٤٦٥٦٥	١٧٥٠٠٤٩	١٢٨٤٧٧	٤٨٢٥٧
٢٠١٠-٢٠٠٩	٥١٨٢	٥٤٦٥٥	٥٥٢٨٥٩	١٨٧٧٤٣٤	١٣٥٩٦٤	٦٩٨٦٥
نسبة التغيير خلال ٢٠١٠-٢٠٠٨	٩،٥	٧،٧	١،٢	٧،٣	٥،٨	٤٤،٨
نسبة التغييرخلال٢٠٠٥-٢٠١٠	٣٢،٢	٣٥،٤	٣١،١	٣٥،٢	٢٢،٠	٣٤،٠

(وزارة التخطيط،٢٠١١،ص٨)

والجدول (٦) يوضح عدد الراسبين في التعليم الثانوي في العراق خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥/٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

جدول(٦): اعداد الراسبين في التعليم الثانوي ٢٠٠٤- ٢٠٠٩

السنة الدراسية	عدد الطلبة الراسبين
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٣٠٧٩٢١
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣٠٢٤٨٣
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٥٤٥٥٩
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٣٨٦٧٤٧
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٤٨٩٣٠٣
نسبة التغيير للفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٩	٢٦،٥
نسبة التغيير للفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٩	٥٨،٩

(وزارة التخطيط،٢٠١١،ص٩)

- بلغ مجموع الطلبة الراسبين والتاركين للدراسة الثانوية للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ (٥٣٧٥٦٠) طالب وطالبة
- بلغت نسبة الالتحاق في المرحلة الابتدائية (٩١%) والمرحلة المتوسطة(٣٦%) والمرحلة الثانوية(١٨%) للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

(الإستراتيجية الوطنية،٢٠١١،ص٢٤)

ان كلفة دراسة الطالب الواحد في السنة الدراسية الواحدة للمرحلة الثانوية هي ١٧٥٠ دولارا (البدراني، ٢٠٠٩، ص١٧٤-١٧٥)، وان الجدول (٧) يشير الى خسارة الميزانية العامة من ظاهرة الرسوب في الدراسة الثانوية تقارب ٣،٥ مليون دولار للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٩ اضافة الى الخسارة في الموارد البشرية المؤهلة .

جدول (٧): التكاليف المباشرة للراسبين في المرحلة الثانوية ٢٠٠٤-٢٠٠٩

السنة الدراسية	عدد الطلبة الراسبين	مجموع التكاليف (الف دولار)
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٣٠٧٩٢١	٥٣٨٨٦١،٧٥
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣٠٢٤٨٣	٥٢٩٣٤٥،٢٥
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٥٤٥٥٩	٤٤٥٤٧٨،٢٥
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٣٨٦٧٤٧	٦٧٦٨٠٧،٢٥
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٤٨٩٣٠٣	٨٥٦٢٨٠،٢٥
المجموع	١٧٤١٠١٣	٣٠٤٦٧٧٢،٧٥

(الجدول من عمل الباحثة)

إن ما ذكر أعلاه يشير إلى زيادة في نسب الهدر التعليمي وزيادة إعداد الأميين في العراق. ومن خلال الجداول السابقة يتبين وجود إعداد كبيرة جداً من الطلبة الراسبين والتاركين في مدارس التعليم العام، وان هناك تحديات كبيرة أمام النظام التعليمي في العراق، ويبرز التحدي الأساس في مجال البنية التحتية في المراحل الدراسية كافة متمثلاً بالنقص الكبير في الأبنية المدرسية وارتفاع

نسب الاكتضاض في القاعات الدراسية، وتوزيع المعلمين والمدرسين بشكل غير مناسب، والنقص المماثل في التجهيزات.

ويعاني الهيكل التنظيمي للتربية في العراق من المشاكل الإدارية المتمثلة بأتباع التنظيم المركزي العمودي الذي يسبب صعوبة الاتصالات وانتقال المعلومات، والبطء في اتخاذ القرارات، فضلاً عن تراجع المناخ التنظيمي الذي تتركز فيه المشاكل الإدارية والتنظيمية في المستويات الإدارية العليا.

(الإستراتيجية الوطنية،٢٠١١،ص٢٢).

تحليل ظاهرة الرسوب

من المخططين (١) و(٢) يمكن استنتاج مايلي:

- هنالك تحسن في نتائج الدراسة الابتدائية بعد ٢٠٠٣ تمثل في تناقص أعداد الراسبين خلال السنوات الدراسية ٢٠٠٣- ٢٠٠٧ نتيجة تحسن الوضع ألمعاشي بعد ٢٠٠٣، الا ان عدد الراسبين والتاركين تزايد بشكل مستمر وكبير خلال الأعوام اللاحقة بسبب تردي الأوضاع الأمنية وانعكاساتها وحالات الهجرة الداخلية وتردي الحالة المعيشية.
- اما التعليم الثانوي فان وضعه اكثر سوءا تمثل بكثرة حالتي الرسوب وترك الدراسة نتيجة الاسباب المذكورة اضافة الى انتشار حالات التدريس الخصوصي وما يتطلبه من تكاليف تعجز عن توفيرها معظم الاسر العراقية.

الابتدائية

الثانوية

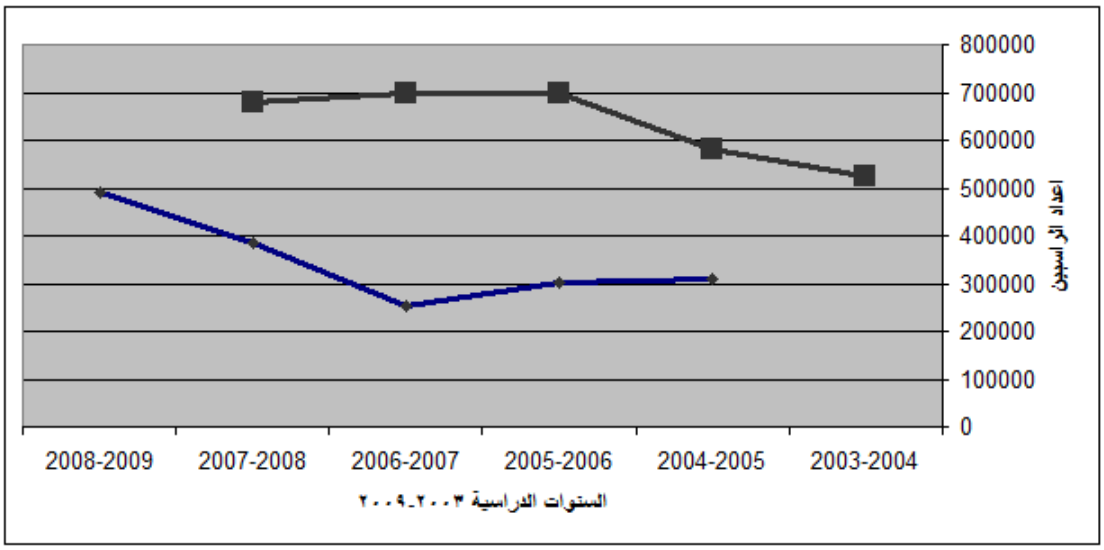

مخطط (١)

أعداد الراسبين في الدراستين الابتدائية والثانوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٩ (من عمل الباحثة اعتمادا على المصادر).

الثانوية

الابتدائية

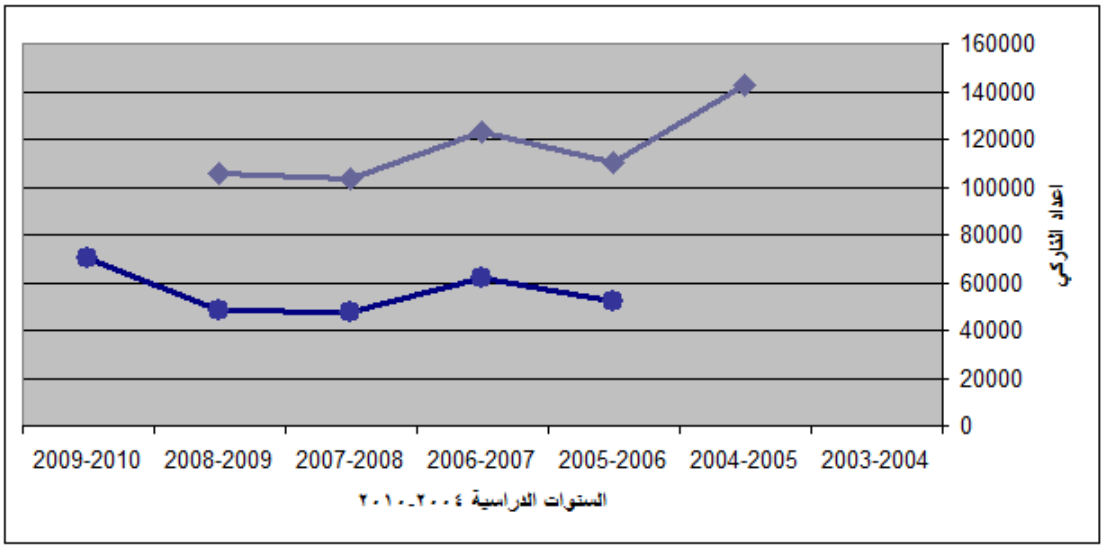

مخطط (٢) أعداد تاركي الدراسة مرحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٠ . (من عمل الباحثة اعتمادا على المصادر).

ومن خلال الإحصائيات الكمية لوزارة التخطيط ووزارة التربية المذكورة اعلاه يتبين إن إدارة التعليم تواجه أيضا تحديات ومشكلات وقصور في أداء العاملين لمهامهم ووظائفهم مما ينعكس سلبا وبدرجة كبيرة على المخرجات المرجوة في تحقيق الأهداف المقررة للتعليم العام.

ولكن متى ما توفر لهذه الإدارة المرونة في الحركة والعمل بالكفاءة والفاعلية والصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات، وتوفير نظام معلومات شامل يربط الوزارة بجميع مديرياتها ويساعد على سرعة الاتصال وكذلك الاهتمام بتدريب الملاكات الإدارية والتدريسية وتوفير التمويل الكافي لسد متطلبات النظام، فان أداءها سيرتقي ويتطور بشكل ملموس (اليونسكو،١٩٨٧،ص٤٤).

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والمصادر التي تناولت واقع التعليم العام في العراق فقد تبين وجود بعض المؤشرات وكالاتي:

- انخفاض التمويل الكافي للتعليم العام.
- الاهتمام بالتعليم النظري وإهمال التدريس ألمختبري و العلمي.
- ضعف مواكبة المستجدات العلمية والتطورات التكنولوجية المعاصرة.
- ضعف ارتباط مخرجات التعليم بسوق العمل.
- عدم وجود سياسة تربوية واضحة المعالم يمكن ان يستند عليها النظام التربوي في العراق.
- كثرة التشريعات والقوانين وتعدد القرارات والتعليمات التي كثيراً ما تكون متقاطعة ومتناقضة تتسحب بتأثيراتها السلبية في وضوح السياسة التعليمية.

(إبراهيم،٢٠٠١،ص٢٢٨-٢٢٩)

- عدم تضمين الأنظمة والقوانين التي يعمل بموجبها نظام التعليم العام حقوقاً تتناسب ومكانة المعلم وكذلك عدم توفي وسائل العيش المناسب للمعلم.

(عبد اللطيف،٢٠٠٩،ص١٢٩)

- إن التعليم في العراق يعاني من ضعف كفايته وتفاقم مشكلة الرسوب والتسرب.

- ان أزمة التعليم العام في العراق هي عدم ملائمة البنية التحتية (النقص الحاد في الأبنية المدرسية والمختبرات والمعدات اللازمة وتدني التحصيل الدراسي المعرفي وضعف كفايات المدرسين وتأهيلهم.
- تغيير المناهج الغير مواكب للتطورات العلمية والتكنولوجية وعدم اعتماد الأساليب الحديثة في التدريس.
- سوء التوزيع الجغرافي للمدارس فتراها مزدحمة في مناطق في حين يتعذر وجودها في مناطق أخرى (النائية ،الريفية).

إن تطوير واقع التربية والتعليم العام في العراق يجب أن يبدأ من العمق لكي يكون تطويراً شاملاً وحقيقياً ويجب أن يكون من مراحل الطفولة إلى المراحل المتقدمة من العمر ولا يمكن إهمال أي منها لا ن تأثيرها سيكون واضحاً ويترك أثاراً سلبية على أداء النظام التعليمي (البيضاني،٢٠٠٥،ص١٣).

الاستنتاجات

- لا توجد سياسة تربوية واضحة ومكتوبة يمكن أن تستند عليها إدارة التعليم العام في عمليات التحسين والتطوير ووضع الخطط الإستراتيجية لها.
- ابتعاد التعليم العام عن تلبية حاجات سوق العمل.
- عدم استجابة المناهج الدراسية للتطورات العلمية.

التوصيات

- وضع سياسة تربوية واضحة ومكتوبة يمكن ان تستند عليا إدارة التعليم العام في العراق.
- العمل على اختيار القيادات المؤهلة والمدربة لقيادة عمليات التطوير في وزارة التربية.
- القضاء على ظاهرة التسرب من الدراسة في المراحل كافة.
- تحديث المناهج الدراسية وفقاً للتطورات الحاصلة في العالم .
- توفير البنى التحتية للمدارس والتخلص من المدارس المزدوجة والقضاء على اكتضاض أعداد الطلبة داخل الصف .
- تدريب الملاكات التعليمية كافة على طرائق التدريس الحديثة.

•توفير التمويل الكافي لأحداث التطور المطلوب.

المصادر

•إبراهيم كاظم إبراهيم، التخطيط والتنمية والتعليم العالي رؤية مستقبلية، زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن،٢٠٠١.

•

•الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم،٢٢٠١١.

•البيضاني، ماجد بريسم عطوان، أنموذج مقترح إدارة المدرسة الثانوية في ضوء وظائفها، أطروحة دكتوراه غي منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن الهيثم، ٢٠٠٥.

•اليونسكو، تنويع التعليم الثانوي العام وربطه بالعمل المنتج في الدول العربية، برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية ، الكويت،١٩٨٧.

•وزارة التربية، مجموعة الأنظمة والقوانين والتشريعات،بغداد، العراق،١٩٨٩.

•وزارة التربية،المديرية العامة للمناهج، الفلسفة التربوية و أهدافها في جمهورية العراق،٢٠١١.

•وزارة التخطيط، مؤشرات عن التعليم الابتدائي للفترة من (٢٠٠٩-٢٠١٠)،٢٠١٠.

•وزارة التخطيط، مؤشرات عن العليم الثانوي للفترة من (٢٠١٠-٢٠١١)، ٢٠٠١١.

●عبد اللطيف، سامي يحيى، حق المعلم على الدولة والمجتمع والمتعلم، مجلة دراسات تربوية العدد(٨)، ٢٠٠٩.

●عبد اللطيف، جليل إبراهيم، إستراتيجية الإصلاح التربوي في العراق مبادئ وسياسات مقترحة ، وزارة التربية، بغداد،٢٠١١.

●البدراني، عبد الناصر احمد، هجرة الكفاءات العربية، الأسباب والنتائج، العراق أنموذجا، رسالة ماجستير، الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٩.